

<https://doi.org/10.48100/merj.v1i1.25>

Check for updates

تقييم مستوى جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب : جامعة محمد خيضر
بسكرة نموذجا

سمية ناصري¹ ، فريدة فلاك²

¹ أستاذة مساعدة، المركز الجامعي أحمد بن عبد الرزاق حمودة -سي الحواس-، بركة (الجزائر)
الإيميل: nasrisomia@gmail.com

² أستاذة متعاقدة، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر)
الإيميل: Faridaf2800@gmail.com

**Evaluation of the University Professor Quality from the Student's Point of View:
University of Mohammed Khiedr Biskra as a Case Study**

Somia Nasri¹, Farida Fellak²

¹ University Center Ahmed Ben Abdelrazzak Hamouda -Si El-Haoues- Braika (Algeria)

² Mohamed Khider University, Biskra (Algeria)

تاريخ الإرسال: 2019-03-11 تاريخ القبول: 2019-03-30 تاريخ النشر: 2019-03-31

ملخص:

تهدف الدراسة إلى بحث موضوع واقع توفر عناصر الجودة لدى الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة: من العناصر التي ركز عليها أغلب الباحثين في تقييمهم لجودة الأستاذ والتي قمنا بالاعتماد عليها نذكر: قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه، مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة، تقويم محتوى المقياس، علاقة الأستاذ بالطلبة:

لتحقيق الهدف من الدراسة قمنا في البداية بعرض للأطر النظرية المرتبطة بتقييم جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة لنتنقل بعدها إلى عرض النموذج النظري للبحث وتوضيح فرضياته، هذا ما سمح لنا بتصميم استبيان يحتوي على 20 سؤال مقسم إلى أربعة محاور تمثل أبعاد جودة الأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى محور يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجوب، تم توزيع الاستبيان على 287 طالب وطالبة؛ تظهر نتائج الدراسة توفر أبعاد الجودة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في

المؤلف المراسل: سمية ناصري، الإيميل: nasrisomia@gmail.com

الجامعة محل الدراسة، أيضا وجود فروق في تقييم أبعاد الجودة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

كلمات مفتاحية: جودة، تقييم، أستاذ جامعي، أبعاد جودة الأستاذ الجامعي.

تصنيف JEL: I23، C88

Abstract:

Through this study, we will try to investigate the availability of quality elements in the university professor at the Faculty of Humanities and Social Sciences (University of Muhammad Khider).

To achieve the study goal, we initially presented the theoretical frameworks associated with assessing the quality of the university professor from the students' point of view, then we move on to presenting the theoretical model of the research and clarifying its hypotheses. that's what allowed us to design a questionnaire containing 20 questions divided into four axes representing the dimensions of a University professor, in addition to an axis related to the personal data of the interviewee, the questionnaire was distributed to 287 students and the results of the study show the availability of quality dimensions among the professors of the College of Humanities and social sciences, there are also differences in evaluating quality dimensions due to the variable of sex and study level.

Keywords: Quality, Evaluation, University Professor, Professor Quality Dimensions.

JEL Classification: I23، C88

1. مقدمة:

التطور الفكري لإدارة الجودة ارتبط بالانتقال من مطابقة المنتج للاستعمال إلى تحقيق حاجات ورغبات الزبون هذا التطور صاحبه ارتباط فكر الجودة بمفهومين أساسيين هما: القياس والتحسين، فالقياس ينقسم وحسب العديد من الباحثين إلى قياس موضوعي للجودة ويرتبط هذا النوع من القياس بمفهوم الجودة قديما والذي يركز على مطابقة المنتج للمعايير الموضوعية سلفا، ورغم سهولته التي تنبع أساسا من إمكانية تحقيقه من قبل المؤسسة إلا أنه يعطي نوعا من التحيز لصالحها، من جانب آخر نجد الجودة المدركة والتي يتم قياسها بالاعتماد على وجهة نظر الزبائن، هذا القياس الذي ركز على المفهوم الحديث للجودة والمرتبط بتحقيق حاجات ورغبات الزبون من خلال قياس الجودة من وجهة نظر الزبون في حد ذاته؛ التحسين من المفاهيم التي ارتبطت أيضا بالتطور الفكري للجودة والتي لا يمكن تحقيقها دون قياس؛ "إدوارد ديمينج" من بين رواد الجودة الذي طرح نظريته المرتكزة أساسا على أربع خطوات تتمثل في التخطيط، التنفيذ الفحص، والرقابة حيث اعتمدها ونادى بها كوسيلة للتحسين (ناصر، 2018، ص 2)

1.1 إشكالية البحث:

تقييم جودة الأستاذ الجامعي من أولى الخطوات لتثبيت نظام ضمان الجودة في الجامعة الجزائرية، من هذا المنطلق فإن الأستاذ واحد من أهم العناصر في تطوير وتحسين مخرجات التعليم العالي باعتباره يرتبط مباشرة بمتلقي الخدمة الذي يعتبر المشارك الأساسي فيما يتعلمه وهو أيضا يمكنه تقييم جودة مقدمها من منظور الجودة الحديثة؛ من هنا جاءت إشكالية الدراسة كالتالي: ما هو واقع جودة الأستاذ في جامعة

محمد خيضر بسكرة؟

2.1 أسئلة البحث:

يتفرع التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية: ما هو متوسط تقييم الطالب لقدرة الأستاذ على التحكم في المادة التي يدرسها؟، ثم سؤال فرعي آخر عن ما هو متوسط تقييم الطالب لمستوى مساهمة المادة في تحصيله العلمي؟ ما هو متوسط تقييم الطالب لعملية تقويم محتوى المادة؟ ما هو متوسط تقييم الطالب لجودة علاقته مع أستاذه؟ هل يوجد اختلاف في تقييم المستجوبين لتوفر أبعاد جودة الأستاذ الجامعي حسب البيانات

الشخصية؟

3.1 فرضيات البحث:

- تنص الفرضية الأولى على أنه: يفوق تطبيق عناصر جودة الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة المتوسط؛
- تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم جودة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية للطلبة؛ بعد التأكد من توفر أبعاد الجودة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

من أجل الإجابة على تساؤلات البحث واختبار فرضياته تم في البداية عرض الإطار النظري للدراسة، والذي يتضمن تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب كونه الطريق نحو تحقيق الجودة في التدريس وأبعاد تقييم جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب، ليتم الانتقال إلى عرض إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية ومن ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها؛ تكمن أهمية البحث في: واقع الجامعة الجزائرية في هذا الوقت بالذات وما تفرضه المستجدات في جانب الاعتماد والتقييم كخطوتين رئيسيتين في تحسين الجودة في الجامعات، من خلال التحديد الدقيق لواقع جودة الأستاذ الجامعي ودرجة تطابق مهام الأستاذ مع ما هو معمول به في النماذج النظرية.

2. القراءات النظرية في تقييم جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب

فيما يلي سيتم التطرق وبشيء من التحليل والتعليق لأهمية تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب، هذا التقييم الذي يعتبر الطريق نحو تحقيق الجودة، من جانب آخر سيتم الانتقال إلى عرض الدراسات التطبيقية التي تناولت الموضوع من أجل استخراج أكثر الأبعاد دراسة في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب لنختتم الإطار النظري بنموذج الدراسة.

1.2 تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الطريق نحو تحقيق الجودة في

التدريس

التكوين الجامعي يأتي في المقام الأول كونه يرتبط مباشرة بمنتج الجامعة (الطالب) والذي يمثل محور العملية التكوينية باعتباره المشارك الأساسي فيما يتعلمه، خاصة وأن

الاتصال التكويني في النظام الحديث يضع الطالب أمام تحدي التعلم الذاتي من خلال تأديته للخدمة بمفرده مما يتيح تحقيق الجودة بتكاليف منخفضة، الاتصال المباشر للأستاذ مع الزبون (الطالب) ومشاركة متلقي الخدمة في إنتاجها السمة التي تميز القطاع الخدمي عن القطاع الإنتاجي؛

التسيير الإداري غير السوقي الذي تتميز به الجامعات الجزائرية جعلها تسعى لتحقيق مسعى الكم، اليوم وبموجب التسيير السوقي الذي ظهر في مختلف القطاعات حتم على الجامعات الجزائرية السعي لتحقيق الكيف من هنا كان لزاما عليها إيجاد طرق عملية لتحسين الجودة (ناصر، 2018، ص 3)؛

قد يكون تقييم الأستاذ من وجهة نظر الطالب أحد أهم الطرق الناجعة لتحقيق الجودة في التدريس، كما يمكن أن تساهم النتائج في تطوير الدورات وتقديم المشورة للأساتذة، حيث أصبح تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة أمر أكثر أهمية في الدول الغربية منذ حوالي أربعين عاما، والذي ساهم في جعل صوت الطالب مسموعا بطريقة هادفة، هذا ما أكدته دراسة "تونو وخميس 2017" (104-89, 2017, Tennant, Khamis)؛

في السياق ذاته أكدت دراسة "بامبلا وإميلي 2008" أيضا على أهمية تقييم الأستاذ من وجهة نظر الطالب من خلال عرض جملة من الأبحاث التي تناولت الموضوع من جهات مختلفة وهنا استخلصت الدراسة أن أغلب الباحثين اتفقوا على أن تقييم الطلاب لمدرستهم يمكن الاعتماد عليه كمقياس ذا منفعة للحكم على جودة التدريس (2008, p9, Gravestock, Gregor-Greenleaf,)

2.2 أبعاد تقييم جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب

بناء المقاييس من أكثر الأبحاث التي تأخذ وقتا وجهدا وتكاليف مرتفعة من أجل المصادقة عليها وإعطائها طابع العمومية وكلما حاول الباحثون اعتمادها في ظروف مشابهة تم التوصل إلى نتائج متقاربة؛

من بين الدراسات التي حاولت إيجاد أبعاد معتمدة ومصادق عليها تقيس فعلا جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب لسنة 2013 والتي ركزت على أن الأستاذ الجامعي يعتبر المحور الأساسي الذي تقوم عليه وظائف الجامعة وتعتبر مواصفاته مقياسا لنجاح

الجامعة ولهذا أكدت الدراسة أن تقييم الأستاذ يحتل مكانة كبيرة في الجامعة، ونظرا لأهمية كل من الطالب والأستاذ تم في الدراسة بحث مستوى توفر أساتذة جامعة مستغانم على المواصفات المطلوبة وذلك من وجهة نظر 1137 طالب وطالبة من خمس كليات ليتضح من خلال النتائج وجود نقص عن المتوسط في المواصفات التالية: المعرفية المهنية الشخصية الاجتماعية والتقويمية (فلوح، 2013، ص ص 1-275)؛

أيضا أكدت دراسة "هاني محمود جارادات 2015" على أهمية تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة باعتماد جملة من المحاور ووزع الاستبيان على 148 طالب وطالبة بقسم الرياضيات كلية الآداب والعلوم بجامعة سلمان بن عبد العزيز في السعودية ليتوصل البحث إلى أن مجالات الدراسة تؤثر بدرجة عالية في التقييم، وهنا جاءت عمليات التقويم بالمرتبة الأولى تليها عمليات الأداء التدريسي ثم عمليات التواصل والسمات الشخصية وجميعها كانت دالة إحصائيا (جرادات، 2015، د ص).

من بين الدراسات التي هدفت أيضا لتقييم جودة الأداء التدريسي للأساتذة من وجهة نظر الطلبة دراسة "جبر بن محمد الجبر 2014" التي تم إجراءها في كلية العلوم بجامعة الملك سعود باستخدام المنهج الوصفي المسحي، بالإضافة إلى الأسلوب المقارن، والأسلوب الارتباطي التنبؤي؛ بهدف التعرف على الفروق بين الأقسام الأكاديمية المختلفة في جودة الأداء التدريسي الجامعي، ومعرفة مدى إسهام بعض المتغيرات في جودة الأداء التدريسي حيث تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب كلية العلوم وطلبتها خلال الأعوام في ستة أقسام أكاديمية هي: الفيزياء والفلك، والكيمياء، والكيمياء الحيوية، والنبات والأحياء الدقيقة، وعلم الحيوان، والجيولوجيا، حيث بلغ عدد الاستبانات التي تم تحليلها 13406 استبانة وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع محاور الدراسة الثلاثة وقعت في المدى أوافق إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية في جودة الأداء التدريسي، كما بينت النتائج أيضا أن نسبة إسهام محاور الدراسة مجتمعة في جودة الأداء التدريسي كانت مرتفعة جدا وتدل على علاقة شبه تامة إشارة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث كان تأثير الأداء التدريسي بنسبة % 40 في حين كان تأثير أساليب التقويم والصفات المهنية بنسبة 32 % لكل منهما في جودة الأداء التدريسي وتم الاعتماد على السلم خماسي للتقييم (الجبر، 2014، ص ص 1-14)؛

دراسة "داود عبد الملك الحدابي وخالد عمر خان 2008" هدفت هي الأخرى إلى التعرف على مستوى أداء الأساتذة بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من خلال رأي الطلاب في ضوء بعض الكفايات التدريسية، وقد استخدمت لهذا الهدف استبانة مكونة من 22 فقرة مقسمة إلى ستة كفايات تدريسية: التعليم، التغذية الراجعة، الدعم الأكاديمي، إدارة المحاضرة ومصادر التعلم، التنمية الشخصية، وهنا بلغ عدد المجتمع 6591 طالب وطالبة يمثلون كافة التخصصات والمستويات، وبلغت العينة 102 عضو منهم 88 ذكور، 14 إناث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وعلى ضوء النتائج توصى الدراسة بأهمية وضع الخطط اللازمة لإعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس فيما يخص كفايات: التعليم، التقييم والتغذية الراجعة الدعم الأكاديمي، إدارة المحاضرة، التنمية الشخصية وكذا تزويد أعضاء هيئة التدريس بالتغذية الراجعة: (الحدابي، خان، 2008، ص ص 63-74).

هدفت في ذات السياق "دراسة عبد السلام يوسف الجعافرة 2015" إلى التعرف على فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبيان يتكون من 50 فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية: التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس والاتصال والتواصل والسمات الشخصية وتقييم تعلم الطلبة، وبعد التحقق من الصدق والثبات تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من 910 طالب وطالبة وبواقع 600 طالب و310 طالبة من طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة في الكليات الإنسانية والعلمية، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس جميعها في المستوى المرتفع، عدا مجال تقييم تعلم الطلبة جاء في المستوى المتوسط؛ (الجعافرة، 2015، ص ص 139-155).

"دراسة كاران وآخرون 2018" أيضا ركزت على جانب التقييم من خلال عرض أهمية توقعات الطلبة وتصوراتهم المتعلقة بجودة التقييم وهنا تم بناء استبيانين: يتضمن 39 سؤال موزعة على ستة أبعاد: آثار التقييم على التعلم وعدالة التقييم، شروط التقييم وتفسير الاختبار، أصالة التقييم، مصداقية التقييم، هنا تم التأكد من ثبات الاستبيان في الأبعاد، وأكدت الدراسة أنه يمكن للمنظمات التعليمية استخدام هذه الاستبيانات كنموذج لتقييم جودة الأستاذ من وجهة نظر الطلاب لتحسين ممارسة

التقييم (Karin et al, 2018 , pp 1-16) ؛

تقييم جودة عضو هيئة التدريس هو أيضا ما ركزت عليه "دراسة دافيد ودوري 2009" لكن بصورة مختلفة عن الدراسات التي تم عرضها سابقا طور استبيان لتقييم إدراك الطلبة لبيئة التعليم والتعلم واستخدامهما في ضمان الجودة وهنا تم تطوير ثمانية قدرات عامة وثبت أن المقاييس موثوقة وثبتت صحتها من خلال استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية من النموذج الأساسي لتغذية القدرات من قبل البيئة كما ثبت أن الاستبيان شديد التشخيص عند استخدامه لأغراض ضمان الجودة (2009, pp 15-29, Kember, Y P Leung,

"دراسة هيلين مورغان 2016" بعنوان تقييم الطالب لأطباء الكلية أيضا درست الفروق في التقييم حسب الاختلافات بين الجنسين في التدريس في أمريكا الشمالية، المدرسة الطبية في الجراحة والتوليد وأمراض النساء وطب الأطفال والدورات السريرية، الطب الباطني من عام 2008 إلى عام 2012، تم استخدام مقياس استجابة من 5 درجات وهنا اتضح وجود فرق في التقييم بين الإناث والذكور (et al, 2016, 453-456, Helen)؛

من جانب آخر عرضت دراسة "سميث 2009" تصنيف الطلبة لفعالية تدريس الأساتذة استنادا إلى العرق والجنس، وهنا تم تحديد فعالية التدريس لـ 190 من الأساتذة (الذكور البيض، الإناث البيض، الذكور السود، الإناث السود) حيث تم الاعتماد على 36 بندا في نموذج التقييم النهائي، جاءت تقييمات الطلبة للأساتذة جيدة وجيدة جدا لجميع أبعاد الاستبيان (Bettye P, 2009, n.p)؛

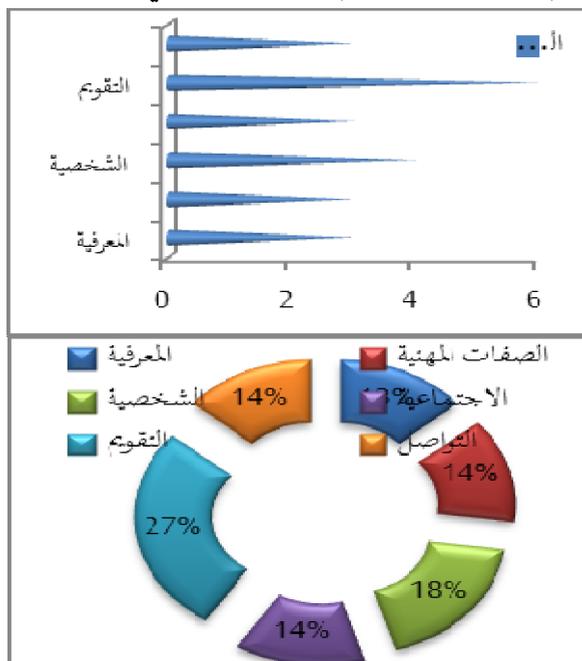
حاولت "دراسة مارك وآخرون 2000" من جهة أخرى التركيز على تقييم الطالب للأستاذ حيث قدمت الدراسة قيمة مضافة كونها بينت أن الأبحاث الحديثة ركزت على أن عملية التقييم في مثل هذه المواضيع تتحكم فيها عوامل أخرى بخلاف القدرات التدريسية وهي الخصائص المادية والبيئية للطلاب، لكن وفي الدراسة تم التركيز على تقديرات الطلاب لجاذبية المحاضر والكاريزما التي يملكها، وتوصلت الدراسة باستخدام برنامج LISREL8 إلى أن النموذج يقدم وصفا مقبولا للبيانات (Mark et al, 2000, pp 398-405)

الجدول رقم (01): أبعاد تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب

المؤلف	الجامعة	البلد	الصفات				أخرى		
			المعرفية	الصفات المهنية	الشخصية	الاجتماعية		التقويم	التواصل
دراسة فلوح أحمد	مستغانم	الجزائر	*	*	*	*	*	/	
محمود جارادات	سلمان بن عبد العزيز	السعودية	/	/	*	/	*	*	
جبر بن محمد الجبر	الملك سعود	السعودية	/	*	/	/	*	/	
الحدادي وخان	العلوم والتكنولوجيا	اليمن	*	*	*	*	*	*	
عبد السلام الجعافرة	الزرقاء	الأردن	*	/	*	*	*	*	
كاران وآخرون	/	/	/	/	/	/	*	/	
الأبعاد الأكثر دراسة							3	6	3

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى الأطر النظرية.

الشكل رقم (01): أبعاد تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب



المصدر: مخرجات برنامج SPSS بالاعتماد على الجدول رقم (01)

من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن بعد التقييم أكثر دراسة من باقي الأبعاد بستة دراسات يليه بعد الصفات الشخصية للأستاذ الجامعي بأربع تكرارات وهذا ما يؤكد أهمية البعدين في تقييم جودة الأستاذ الجامعي، ثم باقي الأبعاد بثلاث تكرارات فقط وبالنسب المبينة في الدائرة، بناء على ما سبق تم التركيز على الأبعاد التالية لتقييم الأستاذ الجامعي: التواصل أو علاقة الأستاذ بالطالب، التقويم، مساهمة المادة في التحصيل العلمي للطلبة، قدرة الأستاذ على التحكم في المادة التي يدرسها.

3. إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

نظرا لطبيعة الدراسة وبهدف إتمام جانبيها التطبيقي، تم تحديد أبعاد المفهوم المراد قياسه من خلال تصميم استبيان وفق الأدبيات المتعارف عليها في المنهجية بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تم عرضها في الإطار النظري، ومن أجل تحقيق الغرض الذي وجد من أجله الاستبيان تم في المرحلة الأولى التأكد من ثباته؛

بعد تصميم الاستبيان تشكل هذا الأخير من أربع محاور الأول يرتبط ببعد التحكم في المادة والذي تشكل بدوره من 6 أسئلة، المحور الثاني يحتوي على 7 أسئلة ويمثل بعد مساهمة المادة في التحصيل العلمي، محور تقويم محتوى المادة تشكل هو الآخر من 3 أسئلة ومحور علاقة الأستاذ بالطالب والمتكون من 4 أسئلة، ليتكون الاستبيان في مجمله من 20 سؤال مقسمة إلى أربع محاور يمكن من خلالها تقييم جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب في البداية تم عرض محور البيانات الشخصية للمستجوب، تم اختيار جامعة محمد خيضر ببسكرة لتوزيع الاستبيان على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تم استرجاع 287 استبانة؛

بعد تجميع البيانات تم معالجتها باستخدام برنامج SPSS الإصدار 22؛ وقبل القيام بالاختبارات اللازمة لتحقيق أهداف البحث قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات أداة القياس المستخدمة والتأكد من أنها تقيس فعلا ما صممت لأجله، هنا تجدر الإشارة إلى أن مقياس ألفا كرونباخ مؤشر يستخدم لقياس ثبات الأداة أي مدى الترابط بين أسئلة الاستبيان ففي حالة إعادة تطبيق الاستبيان في ظروف مماثلة يتم الحصول على النتائج متقاربة، وجاءت نتائج ألفا كرونباخ للاستبيان كالتالي:

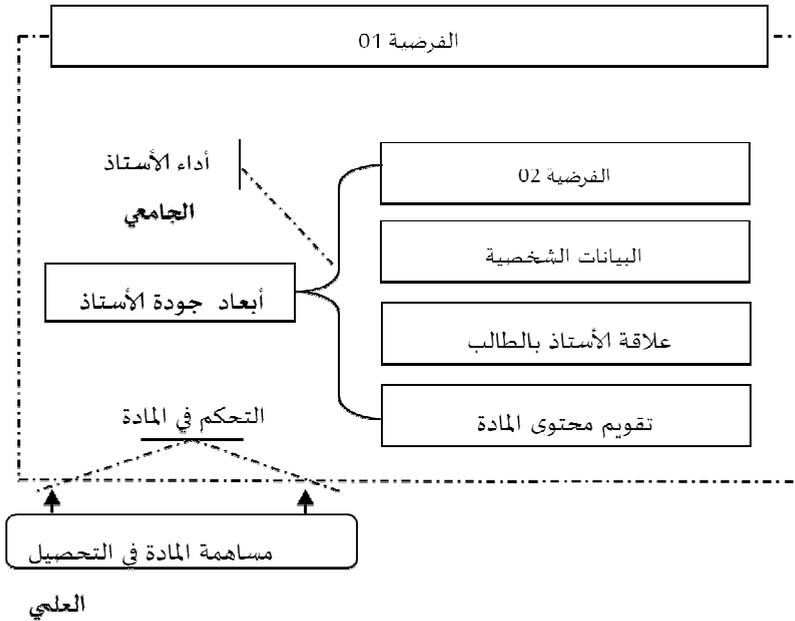
الجدول رقم (02): ثبات الاستبيان

المحور	التحكم في المادة	التحصيل العلمي	تقويم محتوى المادة	علاقة الاستاذ بالطالب
البنود	6	7	3	4
معامل ألفا كرونباخ	,727	,852	,675	,810

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ فاقت 0.6 في جميع محاور الاستبيان مما يفسر ثبات المقياس والعبارات المعتمدة في كل محور، وهذا ما يدفعنا إلى الوثوق بهذا الأخير كأداة لقياس جودة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة؛ مما سبق يمكن عرض النموذج النظري للدراسة كالتالي:

النموذج الافتراضي للدراسة



1.3 التحليل الوصفي لمحاور الاستبيان

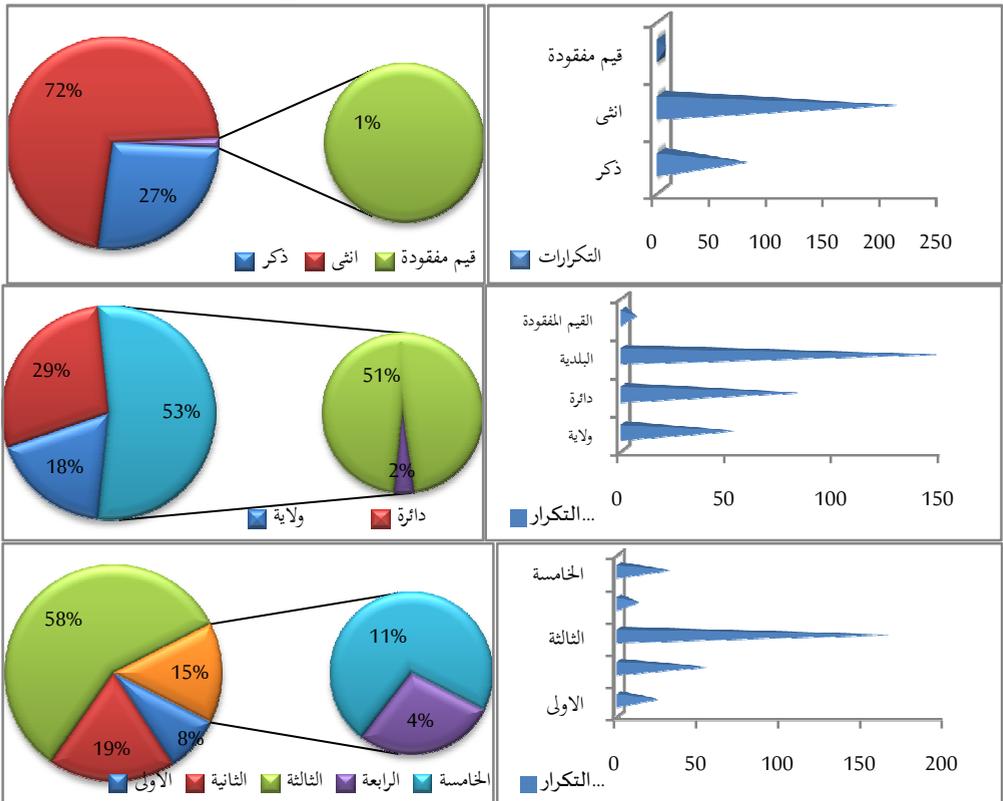
بعد تصميم الأداة والتأكد من صدقها وثباتها يمكن وصف إجابات أفراد عينة الدراسة والبيانات الخاصة بهم ورأيهم حول المحاور كالتالي:

الجدول رقم (03): محور البيانات الشخصية للمستجوب

النسب	التكرارات	المستوى	النسب	التكرارات	السكن	النسب	التكرارات	الجنس
8.4	24	الأولى	18.1	52	ولاية	26.5	76	ذكر
18.8	54	الثانية	28.6	82	دائرة	72.1	207	أنثى
57.8	166	الثالثة	51.2	147	بلدية			
4.2	12	أولى ماستر						
10.8	31	ثانية ماستر						
0	0	القيم المفقودة	2.1	6	القيم المفقودة	1.4	4	القيم المفقودة
100.0	287	المجموع	100.0	287	المجموع	100	287	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم (02): الجنس، السكن والمستوى الدراسي للمستجوب



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

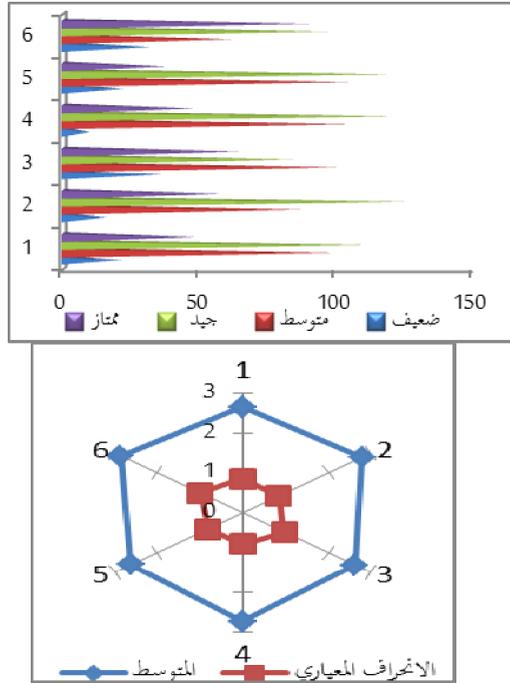
من الجدول والشكل السابقين يتضح أن 166 من الطلبة المستجوبين مستواهم سنة ثالثة وبنسبة 57,8%، تليها نسبة الطلبة من مستوى سنة ثانية 18,8%، ثم السنة الخامسة (ثانية ماستر) 10,8%، أما عدد المستجوبين كان وعلى التوالي 24 بالنسبة للسنة الأولى و12 بالنسبة للسنة الرابعة (الأولى ماستر)؛ فيما يتعلق بجنس المستجوب جاءت النتائج كالتالي: 207 طالبة وبنسبة 72,1% أما الطلبة فهم 76 وبنسبة 26,5%؛ الطلبة المستجوبين والذين يقطنون بالولاية محل التمدرس كان عددهم 52 في حين الطلبة الذين يقطنون في دوائر الولاية وبلدياتها جاء عددهم وعلى التوالي: 82 و147 وبنسبة 28,6% و51,2% وهذا قد يكون سببا كافيا لنقول أن الطلبة القاطنين بالسكن الجامعي والذين لديهم صفة الطالب الداخلي أكبر من الطلبة الخارجيين؛ من جانب آخر نجد النتائج المتعلقة بواقع آراء عينة الدراسة حول تحكم الأستاذ في المادة التي يدرسها جاءت كالتالي:

الجدول رقم (04): آراء عينة الدراسة حول واقع تحكم الأستاذ في المادة التي يدرسها

الانحراف	المتوسط	مج	قيم مفقودة	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	العبارات
.853	2.66	287	4	49	112	100	22	1. يوزع الخطة الدراسية في الأسبوع الأول
		100	1.4	17.1	39.0	34.8	7.7	
.828	2.79	287	0	58	126	87	16	2. يعرض المادة في المحاضرات بشكل واضح مترابط ومنظم
		100	0	20.2	43.9	30.3	5.6	
.970	2.62	287	2	64	84	101	36	3. يستغل وقت المحاضرات بشكل فعال
		100	.7	22.3	29.3	35.2	12.5	
.780	2.73	287	2	48	121	106	10	4. مدى تمكن عضو هيئة التدريس من المادة العلمية
		100	.7	16.7	42.2	36.9	3.5	
.813	2.61	287	2	38	120	105	22	5. مدى التوافق بين مفردات الخطة وما تم تدريسه فعلا
		100	.7	13.2	41.8	36.6	7.7	
.992	2.87	287	6	90	97	62	32	6. يلتزم بمواعيد محاضراته
		100	2.1	31.4	33.8	21.6	11.1	
.562	2.711	تحكم الأستاذ في المادة التي يدرسها						

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss

الشكل رقم (03): آراء عينة الدراسة حول واقع تحكم الأستاذ في المقياس التي يدرسها



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن متوسط آراء عينة الدراسة حول واقع تحكم الأستاذ في المادة التي يدرسها في الكلية محل الدراسة تراوح بين 2,87 و 2,61؛ حيث أكد أغلب الطلبة المستجوبين أن الأستاذ يلتزم بمواعيد محاضراته وبمتوسط 2,87، كما أنه يعرض المادة العلمية في المحاضرات بشكل واضح ومتربط ومنظم وبمتوسط إجابة 2,79، رأي الطلبة قدر في مجمله بمتوسط 2.73 حول درجة تمكن الأستاذ من المادة العلمية، في حين جاء متوسط إجابات الطلبة حول: توزيع الخطة الدراسية في الأسبوع الأول، استغلال وقت المحاضرات بشكل فعال، التوافق بين مفردات الخطة وما تم تدريسه فعلا وعلى التوالي: 2,66-2,62-2,61، هذه المتوسطات كانت نتيجة لتكرارات ونسب إجابات الطلبة في المستويات الأربعة للتقييم (ضعيف، متوسط، جيد وممتاز) والتي كانت أغلب إجاباتهم بين مستوى متوسط وجيد؛ على العموم وانطلاقاً من الشكل السابق يتضح جلياً اتجاه آراء إجابات الطلبة نحو مستوى جيد؛ الانحرافات المعيارية تبين انخفاض نسبي عن الأوساط الحسابية في التأييد في

جميع الأسئلة المرتبطة بالمحور الأول؛ وهذا ما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات، ومن الشكل يتضح أن الانحرافات المعيارية تعبر تقريبا عن ثلث المتوسطات الحسابية في جميع أسئلة المحور؛ من جانب آخر نجد النتائج المتعلقة بواقع آراء عينة الدراسة حول مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة جاءت كالتالي:

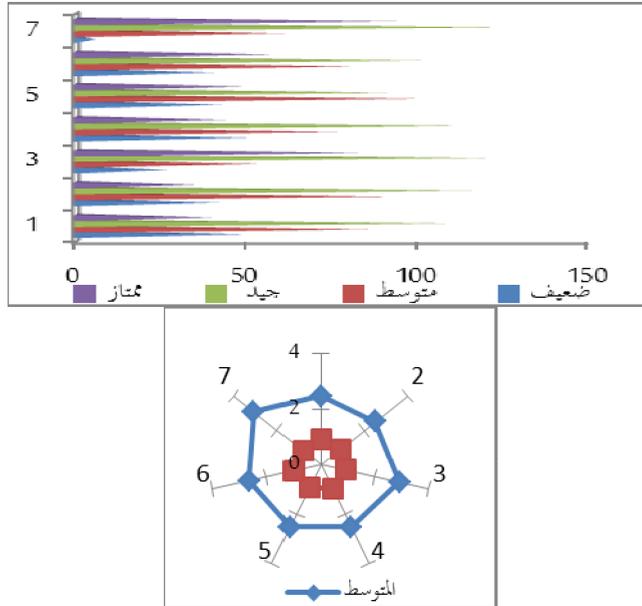
الجدول رقم (05): آراء عينة الدراسة حول واقع مساهمة المقياس في

التحصيل العلمي للطلبة

الانحراف	المتوسط	مج	قيم مفقودة	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	العبارات
.938	2.49	287	0	40	111	86	50	1. يحفز الطلبة على إبداء وجهات نظرهم حول المادة
		100	0	13.9	38.7	30.0	17.4	
.892	2.51	287	0	36	116	93	42	2. يبدي اهتماما بالتحصيل العلمي للطلبة بشكل عام
		100	0	12.5	40.4	32.4	14.6	
.924	2.92	287	0	84	122	54	27	3. يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وأدابها
		100	0	29.3	42.5	18.8	9.4	
.960	2.52	287	0	44	114	77	52	4. يستخدم أساليب تدريسية يستثير حب الاستطلاع
		100	0	15.3	39.7	26.8	18.1	
.949	2.52	287	0	50	92	102	43	5. يستخدم في عرضه للمادة الأساليب التوضيحية والتطبيقية
		100	0	17.4	32.1	35.5	15.0	
.968	2.63	287	4	58	102	82	41	6. ينوع في طرائق التدريس بما يلائم المادة وحاجات الطلبة
		100	1.4	20.2	35.5	28.6	14.3	
.788	3.07	287	0	94	126	61	6	7. يستخدم لغة واضحة ومفهومة في تدريس المادة
		100	0	32.8	43.9	21.3	2.1	
.668	2.66	المقياس في التحصيل العلمي للطلبة						

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم (04):آراء عينة الدراسة حول واقع مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن متوسط آراء عينة الدراسة حول واقع مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة تراوح بين 3,07 و2,49؛ حيث أكد أغلب الطلبة المستجوبين أن الأستاذ يستخدم لغة واضحة ومفهومة في تدريس المقياس وبمتوسط إجابات 3,07، في حين أكد أيضا أغلب الطلبة أنه يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وأدائها وبمتوسط 2,91، تراوح متوسط إجابات الطلبة من 2,63 إلى 2,51 حول الأسئلة التالية: ينوع الأستاذ طرائق التدريس بما يلائم موضوع المادة وحاجات الطلبة، يستخدم أساليب تدريسية تستثير التفكير وحب الاستطلاع، كما يستخدم في عرضه للمادة الأساليب التوضيحية والتطبيقية، يبدي اهتماما بالتحصيل العلمي للطلبة بشكل عام، في حين جاء متوسط إجابات الطلبة حول مدى تحفيزهم على إبداء وجهات نظرهم حول المادة أقل من باقي المتوسطات 2,49؛ هذه المتوسطات كانت نتيجة لتكرارات ونسب مئوية تراوحت بين تقييم متوسط وجيد حيث أن أغلب الإجابات قاربت التقييم الجيد؛

من الشكل نلاحظ أن الانحرافات المعيارية باللون الأحمر أيضا تبين انخفاض

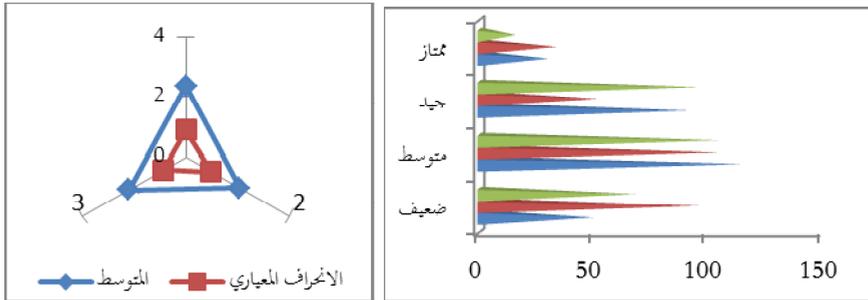
نسبي عن الأوساط الحسابية باللون الأزرق، هذا الانخفاض في الانحرافات المعيارية يعادل في مجمله وفي جميع أسئلة المحور ثلث المتوسط الحسابي مما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات؛ من جانب آخر نجد النتائج المتعلقة بواقع آراء عينة الدراسة حول مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة جاءت كالتالي:

الجدول رقم (06): آراء عينة الدراسة حول واقع محتوى المقياس

الانحراف	المتوسط	مج	قيم مفقودة	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	العبارات
.888	2.36	287	0	30	92	115	50	1. محتوى الامتحانات متوافق مع الخطة التدريسية للمادة
		100	0	10.5	32.1	40.1	17.4	
.993	2.08	287	0	34	52	105	96	2. يناقش مع الطلبة إجابات الأسئلة التي تضمنها الامتحان
		100	0	11.8	18.1	36.6	33.4	
.871	2.21	287	2	16	96	105	68	3. ينوع في أساليب قياس تحصيل الطلبة وتقدير علاماتهم
		100	7	5.6	33.4	36.6	23.7	
.713	2.2	واقع محتوى المقياس						

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم (05): آراء عينة الدراسة حول واقع محتوى المقياس



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن متوسط آراء عينة الدراسة حول واقع محتوى المادة في الكلية محل الدراسة تراوح بين 2,36 و 2,08؛ حيث أكد 115 طالب وطالبة أن محتوى الامتحانات متوافق مع شرح مفردات الخطة التدريسية للمادة متوسط و 50 منهم أكدوا على أن المحتوى ضعيف ليكون متوسط التقييم إجمالاً 2,36،

كما وأكد 105 طالب وطالبة على أن مستوى مناقشة الطالب مع الأستاذ لإجابات الامتحان وتنوع أساليب قياس تحصيل الطلبة وتقدير علاماتهم جاء متوسط، في حين ما يفوق 20 منهم أكدوا على ضعف النقاش مع الطلبة وفي تنوع أساليب تقدير علامات الطلبة، مما سبق وعلى العموم اتجهت إجابات الطلبة في هذا المحور إلى مستوى تقييم متوسط؛

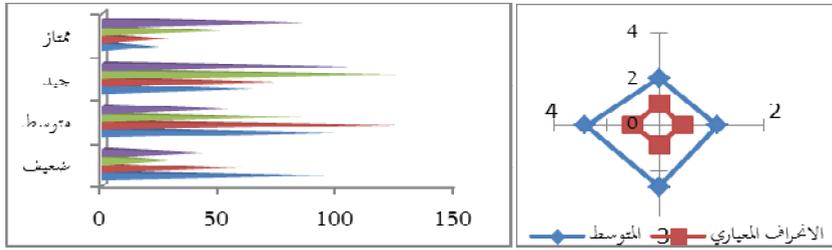
من الشكل والانحرافات المعيارية باللون الأحمر أيضا تبين انخفاض نسبي عن الأوساط الحسابية والممثلة باللون الأزرق، هذا الانخفاض في الانحرافات المعيارية يعادل في مجمله وفي جميع أسئلة المحور ما يعادل ثلث أو نصف المتوسط الحسابي مما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات؛ من جانب آخر نجد النتائج المتعلقة بواقع آراء عينة الدراسة حول مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة جاءت كالتالي:

الجدول رقم (07): آراء عينة الدراسة حول واقع علاقة الأستاذ بالطلبة

العبارات	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	قيم مفقودة	مج	المتوسط	الانحراف	
1. يلتزم الأستاذ بالساعات المكتوبة ويشجع الطلبة عليها	101	98	64	24	0	287	2.04	.955	
	35.2	34.1	22.3	8.4	0	100			
2. مدى الدقة في منح العلامة	59	126	74	28	0	287	2.25	.892	
	20.6	43.9	25.8	9.8	0	100			
3. يحفز الطلبة للاطلاع على مراجع المادة المختلفة	28	85	124	50	0	287	2.68	.873	
	9.8	29.6	43.2	17.4	0	100			
4. ينمي عند الطلبة اتجاهات وعادات وأخلاق حميدة	42	53	106	86	0	287	2.82	1.02	
	14.6	18.5	36.9	30.0	0	100			
علاقة الأستاذ بالطلبة								2.4	.7478

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الشكل رقم (06): آراء عينة الدراسة حول واقع علاقة الأستاذ بالطلبة



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن متوسط آراء عينة الدراسة حول علاقة الأستاذ بالطلبة في الكلية محل الدراسة تراوح بين 2,82 و 2,04؛ حيث أكد أغلب الطلبة على أن الأستاذ ينمي عادات وأخلاق حميدة لدى الطالب وهنا جاء المتوسط 2,82، من جهة أخرى أكد ما يفوق 124 طالب وطالبة على أن الأستاذ يحفز الطلبة للاطلاع على مراجع المادة المختلفة بمستوى تقييم جيد وممتاز وهذا بمتوسط 2,68؛

من جانب آخر نجد مستويات التقييم ارتفعت في المستويين متوسط وضعيف في الأسئلة المرتبطة بدرجة الدقة في منح العلامة والتزام الأستاذ بالساعات المكتتبية وتشجيع الطلبة عليها وهنا جاءت متوسطات التقييم وعلى التوالي: 2,25، 2,04؛ مما سبق وعلى العموم اتجهت إجابات الطلبة في هذا المحور إلى مستوى تقييم تراوح بين درجة متوسط وجيد؛

من الشكل والجدول أيضا اتضح أن الانحرافات المعيارية باللون الأحمر تبين انخفاض نسبي عن الأوساط الحسابية والمثلة باللون الأزرق هذا الانخفاض في الانحرافات المعيارية يعادل في مجمله وفي جميع أسئلة المحور ما يعادل ثلث أو نصف المتوسط الحسابي مما يشير إلى اتساق إجابات أو آراء أفراد عينة الدراسة على مستوى جميع الفئات؛

2.3 اختبار الفرضيات

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، ما قمنا به في البداية تحديد نوع التوزيع الذي تتبعه البيانات المجموعة بالاعتماد على الاستبيان؛ هنا تم إجراء اختبار كولموغوروف-سميرنوف والذي تم التأكد من خلاله أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والذي كان سببا كافيا لإجراء اختبار المتوسط sign test و Mann-Whitney

لاختبار الفرضيات حول الفرق بين متوسطي مجتمعين في حالة العينات المستقلة هنا جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (08): اختبار التوزيع الذي تتبعه البيانات

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			الأبعاد
Sig.	ddl	Statistiques	Sig.	Ddl	Statistiques	
,000	287	,971	,000	287	,115	قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس
,001	287	,981	,002	287	,069	مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة
,000	287	,964	,000	287	,124	تقويم محتوى المقياس
,000	287	,973	,000	287	,092	علاقة الأستاذ بالطلبة

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov وتم الاعتماد على

هذا الاختبار لأن حجم العينة يفوق 50 مفردة حيث تظهر النتائج أن مستوى المعنوية sig أقل من (0.05) في جميع محاور الاستبيان مما يدل على أن البيانات المجمعة لا تتبع التوزيع الطبيعي مما يضعنا أمام تحدي اعتماد الاختبارات اللامعلمية لإجراء الدراسة وتعميم النتائج على المجتمع.

تنص الفرضية الفرعية الأولى: يفوق تطبيق عناصر جودة الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة المتوسط؛ وللتحقق من هذه الفرضية سيتم الاعتماد على اختبار Sign Test والنتائج جاءت كالتالي:

الجدول رقم (09): اختبار المتوسط Sign Test

Sig.	Testée	Proportion observée	المتوسط	الأبعاد
.000	.50	.72	2.7115	1. قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه
		.28		
		1.00		
.000	.50	.69	2.6652	2. مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة
		.31		
		1.00		
.000	.50	.90	2.2160	3. تقويم محتوى المقياس
		.10		
		1.00		
.000	.50	.79	2.4477	4. علاقة الأستاذ بالطلبة
		.21		
		1.00		

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من أجل إعطاء الدراسة دقة ومصداقية وبما أنه تم الاعتماد على السلم الرباعي قمنا باعتماد درجة 2.5 كمتوسط للسلم، وبناء عليه أكدد الطلبة على وجود جودة للأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة إذا كانت $Sig < 0.05$ ، لكن ومن خلال الجدول يتضح أن قيمة Sig في جميع الأبعاد جاءت أقل من 5% من هنا يمكن القول أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة لديهم القدرة على التحكم في المقياس الذي يدرسونه، والمقاييس المدرسة من قبلهم تساهم في التحصيل العلمي للطلبة، يتم تقويم محتوى المقياس، وأن العلاقة بين الأستاذ والطالب في المستوى:

تنص الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم جودة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية للطلبة؛ بعد التأكد من توفر أبعاد الجودة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة، وجب إجراء اختبار مان – وتني للتأكد من إمكانية وجود فروق بين متوسطين في حالة العينات المستقلة ونتائج الاختبار جاءت كالتالي:

الجدول رقم (10): اختبار Mann-Whitney لمتغير الجنس

المحاور	قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه	مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة	تقويم محتوى المقياس	علاقة الأستاذ بالطلبة
U de Mann-Whitney	5365.000	6102.000	6243.00	5565.000
W de Wilcoxon	8291.000	9028.000	9169.00	8491.000
Z	-4.119-	-2.898-	-2.687-	-3.789-
Sig	.000	.004	.007	.000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من الجدول يتضح أن $Sig \geq 0,05$ في جميع أبعاد تقييم جودة الأستاذ الجامعي ماعدا بعد تقويم محتوى المقياس والتي تعزى لمتغير الجنس، ونستنتج بأن تقييم الإناث والذكور لقدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه ومساهمته في التحصيل العلمي للطلبة وعلاقة الأستاذ بالطلبة طبقا لمتغير الجنس، في حين لم نتمكن من الاستدلال على وجود فروق في تقييم بعد تقويم محتوى المقياس؛

الجدول رقم (11):اختبار Mann-Whitney لمتغير السكن

المحاور	قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه	مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة	تقويم محتوى المقياس	علاقة الأستاذ بالطلبة
U de MannWhitney	3676.000	3526.000	3351.0	3507.000
W de Wilcoxon	14554.000	14404.000	14229.0	14385.00
Z	-.411-	-.831-	-1.334-	-.888-
Sig. asymptotique	.681	.406	.182	.375

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من الجدول يتضح أن $0,05 < \text{Sig}$ في جميع أبعاد تقييم جودة الأستاذ الجامعي والتي تعزى لمتغير السكن بناء على هذه النتائج لا يمكننا الاستدلال على وجود فروق في تقييم أبعاد جودة الأستاذ الجامعي والتي تعزى لمتغير السكن؛ وهذا قد يعود في الأساس إلى أن أغلب أفراد العينة يقطنون بالبلديات مما يتيح لوجهات نظرهم السيطرة على الاتجاه العام للإجابة. وعليه قد تختلف النتائج في حال تم توسيع حجم العينة وتوزيع الأداة على الطلبة الذين يقطنون في الولاية والدائرة؛

الجدول رقم (12):إختبار Mann-Whitney لمتغير المستوى

المحاور	قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه	مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة	تقويم محتوى المقياس	علاقة الأستاذ بالطلبة
U de Mann-Whitney	147.000	172.000	267.000	172.000
W de Wilcoxon	643.000	668.000	763.000	668.000
Z	-3.851-	-3.410-	-1.808-	-3.418-
Sig	.000	.001	.071	.001

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من الجدول يتضح أن $0,05 < \text{Sig}$ في بعد تقويم محتوى المقياس في حين جاءت مستويات الدلالة في باقي الأبعاد أقل من 5% من هنا لا يمكننا الاستدلال على وجود فروق في تقويم محتوى المقياس والتي تعزى لمتغير المستوى العلمي للطلبة وهنا أكد بعض الأساتذة والذين تم استجوابهم بعد التحصل على النتائج أن السبب الرئيسي لغياب

وجود فروق هو أن أغلب الأساتذة الذين يدرسون ليسانس يدرسون أيضا الماجستير في حين يمكن القول أن العلامة قد تكون من وجهة نظر الطالب هي العلاقة الوحيدة التي تربط الأستاذ بالطالب، في حين تم الاستدلال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى العلمي في الأبعاد التالية: قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه ومساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة وعلاقة الأستاذ بالطالب؛

4. خلاصة:

بعد عرض البيانات واختبار الفرضيات نعرض أهم النتائج المتوصل إليها مع التوصيات:

بالتركيز على التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وللتأكد من واقع توفر أبعاد جودة الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد خيضر ببسكرة، أكد أغلب أفراد عينة الدراسة على توفر الأبعاد التالية: قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه ومساهمته في التحصيل العلمي للطلبة وعلاقة الأستاذ بالطلبة وكذا بعد تقويم محتوى المقياس، وهنا تم الاعتماد على اختبار المتوسط sign test باعتبار البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، جاء الاختبار دال وهو ما يعكس امتلاك أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد خيضر ببسكرة لأبعاد الجودة من وجهة نظر الطلبة؛

تبين من خلال الإحصائيات الوصفية أن مستوى تأييد أفراد عينة الدراسة يفوق المتوسط على مستوى عنصر قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه ومن أجل تعميم النتائج على المجتمع والذي يعبر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة، تم الاعتماد على اختبار المتوسط sign test باعتبار البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي أيضا والذي تبين من خلاله أن أساتذة الكلية محل الدراسة يملكون القدرة على التحكم في المقياس المدرس؛

من جهة أخرى تبين من خلال الإحصائيات الوصفية أن مستوى تأييد أفراد عينة الدراسة يفوق المتوسط على مستوى عنصر مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة، كما تم الاعتماد في السياق ذاته على اختبار المتوسط sign test باعتبار البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي أيضا والذي تبين من خلاله أن أساتذة الكلية محل الدراسة

يتحكمون في مساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة؛

تبين أيضا من خلال الإحصائيات الوصفية أن مستوى تأييد أفراد عينة الدراسة يفوق المتوسط على مستوى عنصر تقويم محتوى المقياس، كما تم الاعتماد في السياق ذاته على اختبار المتوسط sign test باعتبار البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي أيضا والذي تبين من خلاله ان مستوى تقويم محتوى المقياس مرتفع؛

كما تبين أيضا من خلال الإحصائيات الوصفية أن مستوى تأييد أفراد عينة الدراسة يفوق المتوسط على مستوى عنصر علاقة الأستاذ بالطلبة، كما تم الاعتماد في السياق ذاته على اختبار المتوسط sign test باعتبار البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي أيضا والذي تبين من خلاله أن مستوى علاقة الأستاذ بالطلبة مرتفع في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد خيضر بسكرة؛

للتأكد من تواجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس حول عناصر أو أبعاد جودة الأستاذ في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة اعتمدنا على اختبار مان وتني Mann-Whitney حيث تبين أنه توجد فروق في تقييم أبعاد جودة الأستاذ الجامعي ماعدا في بعد تقويم محتوى المقياس لم نتمكن من الاستدلال على وجود فروق والتي تعزى لمتغير الجنس؛ في السياق ذاته لم نتمكن من الاستدلال على وجود فروق في تقويم محتوى المقياس والتي تعزى لمتغير المستوى العلمي للطلبة، في حين تمكنا من الاستدلال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى العلمي في الأبعاد التالية: قدرة الأستاذ على التحكم في المقياس الذي يدرسه ومساهمة المقياس في التحصيل العلمي للطلبة وعلاقة الأستاذ بالطالب، وأخيرا لم نتمكن من الاستدلال على وجود فروق تعزى لمتغير السكن حول أبعاد جودة الأستاذ في الكلية محل الدراسة؛

من النتائج التي ظهرت في الدراسة الميدانية وتستحق الذكر أيضا: أغلب أفراد العينة يقطنون بالبلديات مما يتيح لوجهات نظرهم السيطرة على الاتجاه العام للإجابة وعليه قد تختلف النتائج في حال تم توسيع حجم العينة وتوزيع الأداة على الطلبة الذين يقطنون في الولاية والدائرة للتأكد من إمكانية وجود فروق في إجاباتهم والتي تعزى لمتغير السكن، لم نتمكن من الاستدلال على وجود فروق في تقويم محتوى المقياس والتي تعزى لمتغير المستوى العلمي للطلبة، وهنا أكد بعض الأساتذة والذين تم استجوابهم بعد

التحصل على النتائج أن السبب الرئيسي لغياب وجود فروق قد يعود إلى أن أغلب الأساتذة الذين يدرسون ليسانس يدرسون أيضا الماجستير في حين يمكن القول ان العلامة قد تكون من وجهة نظر الطالب العلاقة الوحيدة التي تربط الأستاذ بالطالب وستكون المحدد الرئيسي لجودة تدريسه من وجهة نظر طلبته، كما توصي الدراسة في النهاية بضرورة توسيع حجم العينة من أجل التأكد من إمكانية وجود فروق تعزى لمتغير السكن.

5. قائمة المراجع:

- فلوح، أحمد، (2013)، *مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة*، (أطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية)، جامعة وهران.
- الجبر، جبر بن محمد، (2014)، *تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب*، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 14(2).
- الحدادي، داود عبد الملك، خان، خالد عمر، (2008)، *تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية*، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 21(2)، 63-74.
- ناصر، سمية (2018)، *أهمية تطبيق ستة سيجما في تحسين جودة العملية التكوينية بالجامعة دراسة مجموعة من الجامعات -* (أطروحة دكتوراه في علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- الجعفر، عبد السلام يوسف، (2015)، *فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، دراسات العلوم التربوية*، 12(1).
- جرادات، هاني محمود، (2015)، *تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة أمارابك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، 6(18).
- Bettye, P. S. (2009). Student Ratings of Teaching Effectiveness for Faculty Groups Based on Race and Gender, <https://eric.ed.gov/?id=EJ871612>(16-10-2018), (23 : 20)
- Gravestock, P., & Gregor-Greenleaf, E. (2008). Student Course Evaluations: Research, Models and Trends, The Higher Education Quality Council of Ontario, www.heqco.ca . (14-10-2018) ,(18 : 00)
- Helen, K. et al. (2016). Student Evaluation of Faculty Physicians: Gender Differences in Teaching Evaluations, *Journal Of Women's Health* ,25 (5).
- Kember, D., & Leung, D. Y. P. (2009). Development of a questionnaire for assessing students' perceptions of the teaching and learning environment and its use in quality assurance. *Learning Environments Research*, 12(1), 15–29. <https://doi.org/10.1007/s10984-008-9050-7>
- Karin, J. et al. (2018). Developing questionnaires to measure students' expectations and perceptions of assessment quality, Sammy King Fai Hui, The Education University of Hong Kong, Hong Kong, <https://doi.org/10.1080/2331186X.2018.1464425> . (15-10-2018), (22 : 20).
- Shevlin, M. et al. (2000). The Validity of Student Evaluation of Teaching in Higher Education: love me, love my lectures? *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 25 (4).
- Tennant, G. & Khamis, T. (2017). Student Evaluation of Teaching: Bringing Principles into Practice, *Council for the Development of Social Science Research in Africa, JHEA/RESA* ,15 (1).

References:

- Flouh, A. (2013). Professors 'specifications from the students' point of view, (PhD thesis in Psychology and Education Sciences), University of Oran. [In Arabic]
- Al-Jabr, J. B. (2014). Evaluation of the quality of the teaching performance of faculty members in the College of Science at King Saud University from the students' point of view, *Zarqa Journal for Research and Humanitarian Studies*, (2) 14. [In Arabic]
- Al-Haddabi, D. A., Khan, K. O. (2008). Student evaluation of the performance of faculty members at the Yemeni University of Science and Technology in light of some teaching competencies, *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, (2) 1, 63-74. [In Arabic]
- Nasiri, S. (2018), The importance of applying Six Sigma in improving the quality of the formative process at the university - studying a group of universities - (PhD thesis in management), University of Msila, Algeria. [In Arabic]
- Al-Jaafra, A. Y. (2015)? The effectiveness of the performance of faculty members at Zarqa University from the viewpoint of its students in light of educational quality standards, *Educational Sciences Studies*, (1) 2. [In Arabic]
- Jaradat, H. M. (2015). Evaluation of the Performance of Faculty Members in the Light of Quality Standards and Academic Accreditation from the Viewpoint of Students of the Mathematics Department at Salman bin Abdulaziz University, *Amarabac Journal, American Arab Academy of Science and Technology*, 6 (18). [In Arabic]
- Bettye, P. S. (2009). Student Ratings of Teaching Effectiveness for Faculty Groups Based on Race and Gender, <https://eric.ed.gov/?id=EJ871612>(16-10-2018),(23 : 20)
- Gravestock, P., & Gregor-Greenleaf, E. (2008). Student Course Evaluations: Research, Models and Trends, The Higher Education Quality Council of Ontario, www.heqco.ca . (14-10-2018), (18 : 00)
- Helen, K. et al. (2016). Student Evaluation of Faculty Physicians: Gender Differences in Teaching Evaluations, *Journal Of Women's Health* ,25 (5).
- Kember, D., & Leung, D. Y. P. (2009). Development of a questionnaire for assessing students' perceptions of the teaching and learning environment and its use in quality assurance. *Learning Environments Research*, 12(1), 15–29. <https://doi.org/10.1007/s10984-008-9050-7>
- Karin, J. et al. (2018). Developing questionnaires to measure students' expectations and perceptions of assessment quality, Sammy King Fai Hui, The Education University of Hong Kong, Hong Kong, <https://doi.org/10.1080/2331186X.2018.1464425>. (15-10-2018),(22 : 20).
- Shevlin, M. et al. (2000). The Validity of Student Evaluation of Teaching in Higher Education: love me, love my lectures? *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 25 (4).
- Tennant, G. & Khamis, T. (2017). Student Evaluation of Teaching: Bringing Principles into Practice, Council for the Development of Social Science Research in Africa, *JHEA/RESA* ,15 (1).